

دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم بالمؤسسات التربوية الجزائرية دراسة حالة إبتدائيات بلدية الروينة ولاية عين

الدفلى

The role of knowledge management in achieving the quality of education in Algerian educational institutions. A case study for Rouina municipality primary schools in Aindeflaprovince

بركي عثمان¹، أحمد بن يحيى ربيع²

BERKI Othemane¹, Ahmed Benyahia Rabia²

¹مخبر الصناعة، التطور التنظيمي للمؤسسات والإبداع، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)، o.berki@univ-dbkm.dz

²مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)، r.ahmed-yahia@univ-dbkm.dz

تاريخ النشر: 2023/06/30

تاريخ القبول: 2023/06/29

تاريخ الاستلام: 2022/12/19

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة إدارة المعرفة ومدى مساهمتها في تحسين جودة التعليم في الطور الإبتدائي بالاعتماد على طريقة دراسة حالة لمؤسسات الطور الإبتدائي لبلدية الروينة البالغ عددها 12 مؤسسة، تم إسقاط الدراسة ميدانيا على عينة تتكون من 06 مدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم وضع استبانة مكونة من 39 عبارة لغرض جمع البيانات من أفراد العينة والبالغ عددها 68 أستاذ وأستاذة، وقد تم استخدام الرزم الإحصائية spss لتحليل بيانات الاستبيانات اعتمادا على عدة أساليب إحصائية. توصلت الدراسة إلى وجود أثر لإبعاد إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم في الإبتدائيات محل الدراسة .

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة، جودة التعليم، المدارس الإبتدائية.

تصنيف JEL :I21,83 D

Abstract:

This study aims to identify the effect of knowledge management on the quality of education in the Algerian primary schools; the study used a sample consisting of 6 schools belonging to the municipality of al –Rouina .as a tool of this study, we used a questionnaire distributed on 72 professors and based on statistical methods we analyzed the data .

the study indicated that knowledge management had a critical role in improving the quality of education in primary schools

key words :knowledge management ,quality of education ,primary school

JEL classification:D83, I21

المؤلف المرسل:بركي عثمان، الايميل: o.berki@univ-dbkm.dz

1. مقدمة :

فرض العصر الحديث مجموعة من التحولات والتغيرات أمام المؤسسات في ظل الانفتاح والتطور المعرفي الذي أفرزته العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، الأمر الذي أدى بالمؤسسات بمختلف أنواعها إلى إدراك أن الموجودات المعرفية مفتاح التفوق وبناء الميزة التنافسية، وأن المعرفة من الأصول الإستراتيجية التي يجب تطويرها و المحافظة عليها واستخدامها وإدارتها.

ومن الأساليب الإدارية الحديثة، التي تعنى بالمعرفة هي إدارة المعرفة و التي تعتبر من أهم مدخلات التطوير والتغيير في عصرنا الحالي، حيث استطاعت إحداث نقلة نوعية في مستوى أداء المؤسسات، خاصة التعليمية منها، فهناك نوع من الترابط والانسجام بينها وبين إدارة المعرفة و تبنيها لهذا الأسلوب الإداري يؤدي بها إلى رفع كفاءة وفعالية أدائها، والتأقلم مع المتغيرات المتسارعة وتحسين مخرجاتها.

لقد حظيت عملية تطوير التعليم وتحسين جودة مخرجاته باهتمام كبير من معظم دول العالم، باعتبار الجودة معيار لتمييز المؤسسات التعليمية، فالمؤسسات التربوية الجزائرية كغيرها من المؤسسات المعنية بتبني إدارة المعرفة لتحسين جودة مخرجاتها وتحقيق أهدافها، وأن المدرسة هي الخزان الذي يقوم بإعداد المورد البشري وينمي قدراته ومهاراته لكي يكون إنسانا متعلما مبدعا، ومما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

-هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة على جودة التعليم في مؤسسات التعليم للطور الابتدائي التابعة لبلدية الروينة ولاية عين الدفلى ؟

ويندرج من الإشكالية الرئيسية، السؤال الفرعي الآتي:

1-هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعمليات إدارة المعرفة على جودة التعليم في مؤسسات تعليم للطور الابتدائي التابعة لبلدية الروينة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

واستنادا إلى ماسبق يمكن صياغة الفرضية الرئيسية والفرضية الفرعية التالية:

الفرضية الرئيسية:

يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة على جودة التعليم في مؤسسات التعليم للطور الابتدائي التابعة لبلدية الروينة.

- الفرضية الفرعية:

1- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعمليات إدارة المعرفة على جودة التعليم في مؤسسات التعليم للطور الابتدائي التابعة لبلدية الروينة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي :

-مدى اهتمام مؤسسات التعليم بكامل عمليات إدارة المعرفة بدءا من التشخيص إلى تطبيق المعرفة.
-معرفة مدى ارتباط جودة التعليم بتجسيد عمليات إدارة المعرفة ضمن المؤسسات التعليمية .

منهج الدراسة:

دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم بالمؤسسات التربوية الجزائرية دراسة حالة إبتدائيات بلدية الروينة ولاية عين الدفلى

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من خلال تقديم خلفية عن إدارة المعرفة والجودة بالاعتماد على الدراسات والأبحاث والكتب والمجلات المتعلقة بموضوع الدراسة، أما في الجانب التطبيقي فتم الاعتماد على طريقة دراسة حالة (دراسة حالة إبتدائيات بلدية الروينة).

الدراسات السابقة:

سنحاول في ما يلي عرض أهم الدراسات التي تناولت نفس موضوع بحثنا:

- دراسة (ربا جميل، المحاميد، 2008) بعنوان دور إدارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي، دراسة تطبيقية في الجامعات الأردنية الخاصة، رسالة ماجستير، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق مفهوم ضمان الجودة بالجامعات الأردنية الخاصة، ولفت انتباه المعنيين فتح المجال أمامه في إدارة المؤسسات التعليمية العالي الأردنية لتطبيق مفاهيم إدارة المعرفة في تحسين الجودة فيها، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مراتب وخبرة هيئة التدريس وتحقيق ضمان الجودة في الجامعات محل الدراسة.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير المستلزمات الحديثة التي تستخدمها الهيئة التدريسية وتحقيق ضمان الجودة في الجامعات محل الدراسة .

- دراسة (اسماعيل سالم منصور، ماضي، 2010) بعنوان، دور إدارة المعرفة في ضمان تحقيق جودة التعليم العالي، دراسة حالة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، حيث هدفت الدراسة الى تبيان دور ادارة المعرفة في ضمان جودة التعليم العالي في الجامعة محل الدراسة، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق في آراء أفراد العينة حول البنية التحتية لإدارة المعرفة تعزى للدرجة العلمية، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بتوفير المستلزمات العلمية الحديثة وضمن تحقيق جودة التعليم العالي في الجامعة محل الدراسة .

- دراسة (حرنان، نجوى، 2013)، مساهمة إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي، دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوما لتسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، حيث هدفت الدراسة الى استبيان مدى الترابط بين ادارة المعرفة وجودة التعليم العالي، وبعد تحليل المعطيات الإحصائية للاستبيان الموجه إلى هيئة التدريس تم استخلاص أهم النتائج المتمثلة في غياب معايير الجودة داخل المؤسسة الجامعية، ولتحقيق النقلة النوعية توصي الدراسة بوجود التحول نحو إدارة المعرفة من خلال تكوين الكفاءات وتشجيع البحث العلمي.

- دراسة (توفيق، صراع، 2013)، إدارة المعرفة ودورها في تحقيق جودة التعليم العالي، دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 03، حيث هدفت الدراسة الى تبيان مدى تطبيق عمليات ادارة المعرفة ودورها في تحقيق جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة، وخلصت الدراسة التطبيقية بوجود علاقة قوية بين إدارة المعرفة ومستوى الجودة التعليمية بالكلية بالرغم من المستوى المتوسط لعمليات إدارة المعرفة، وعدم وجودها بالمعنى الكامل، كما أوصت الدراسة بالاهتمام أكثر بإدارة المعرفة وتوفير كل المتطلبات خاصة التكنولوجية منها وخلق ثقافة مشجعة وداعمة لخلق المعرفة والمشاركة بها.

- دراسة (تركي بن علي حمود، المطلق، 2015) بعنوان دور إدارة المعرفة في تحقيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية (ورقة بحثية)، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على دور ادارة المعرفة في تحقيق معايير ضمان الجودة في الجامعات الحكومية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى وجود دور قوي لإدارة المعرفة في تحقيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات محل الدراسة. من خلال عرض الدراسات السابقة لاحظنا وجود تباين فيما بينها، حيث نجد أن الدراسة الحالية تختلف في تناول أبعاد المتغير المستقل والتابع مع أغلب الدراسات السابقة باستثناء دراسة توفيق صراع (2013) التي تتفق معها في أبعاد المتغير المستقل وبعض من أبعاد المتغير التابع، أما الدراسة الحالية فتتفق مع أغلب الدراسات في إتباع المنهج الوصفي التحليلي لتأصيل الجانب النظري، واستخدام أداة الاستبيان في الجانب التطبيقي. أما ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وهو أن الدراسة الحالية وحسب حدود إطلاعنا أنها تعتبر من الدراسات القليلة على المستوى الوطني أو المحلي (ولاية عين الدفلى)، التي تتناول أثر إدارة المعرفة (عمليات إدارة المعرفة) على جودة التعليم في المؤسسات التربوية الجزائرية من وجهة نظر عينة الدراسة والمتمثلة في أساتذة الطور الإبتدائي (أساتذة إبتدائيات الروينة ،ولاية عين الدفلى). وبغرض الإحاطة والإلمام بمختلف جوانب موضوع الدراسة تم تقسيمها إلى المحاور التالية :

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لإدارة المعرفة .

المحور الثاني: مفاهيم أساسية حول الجودة في التعليم.

المحور الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة.

2. لإطار المفاهيمي لإدارة المعرفة :

1.2 . مفهوم إدارة المعرفة:

تعد إدارة المعرفة من أحدث المفاهيم والأساليب الإدارية الحديثة وقد شهدت السنوات الماضية اهتماما متزايدا بها في جانب قطاع الأعمال ، حيث اختلف الباحثون في تناول مفهوم إدارة المعرفة وذلك لاختلاف اختصاصاتهم العلمية والعملية ،وبسبب اتساع هذا الميدان وديناميكيته وفيما يلي نستعرض بعض التعاريف :

- عرفها (allée)" بأنها إدارة نظامية صريحة وواضحة وهادفة للأنشطة والسياسات والبرامج داخل المنظمة والتي تتعلق بالمعرفة.(الملكاوي، 2007، صفحة 75)

عرفها الكبيسي: بأنها" عبارة عن العمليات والأدوات والسلوكيات التي يشترك بصياغتها وأدائها المستفيدون من المنظمة لاكتساب وخرن وتوزيع المعرفة وعكسها في عمليات الأعمال، للوصول إلى أفضل التطبيقات بقصد المنافسة طويلة الأمد والتكيف(الجاموس، 2013).

عرفها (chou) على " أنها "عملية يتم بموجبها استخراج واستثمار رأس المال الفكري الخاص بالمؤسسة بهدف الوصول إلى قرارات تتصف بالكفاءة والفعالية الإبتكاريين من أجل اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية والحصول على ولاء والتزام العملاء"(عقون وشعبان شامي، 2020، صفحة 345).

دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم بالمؤسسات التربوية الجزائرية دراسة حالة إبتدائيات بلدية الروينة ولاية عين الدفلى

ومما سبق يمكن تعريف إدارة المعرفة بأنها "العملية المنظمة والواعية والهادفة، والتي تشمل على مجموع العمليات المتعلقة بالمعرفة والتي يتم استثمارها داخل المؤسسة لتحسين عملها ورفع أدائها، وخلق ميزة تنافسية، والتكيف مع مستجدات ومتطلبات المحيط الخارجي.

2.2. أهداف إدارة المعرفة

تهدف إدارة المعرفة إلى تحقيق ما يلي:(الكبيسي، 2005، الصفحات 43-44)

-أسر المعرفة من مصادرها وخزنها وإعادة استعمالها.

-خلق البيئة التنظيمية التي تشجع كل فرد في المنظمة على المشاركة بالمعرفة لرفع مستوى معرفة الآخرين.

-تحويل المنظمات من الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاد المعرفة وتعمل كشبكة للأنشطة ، حيث تسهم في التحول نحو الشبكات الاقتصادية الواسعة والتجارة الإلكترونية.

-خلق القيمة للأعمال من خلال التخطيط لها والجودة العملياتية وإدارة وتطوير العاملين وإدارة الزبائن وتقييم الإنتاج.

تعمل عمليات إدارة المعرفة بشكل متتابعي وتتكامل فيما بينها، وقد اختلف الباحثون في حقل إدارة المعرفة في عددها وترتيبها ومسمياتها ولغرض هذه الدراسة نركز على العمليات الجوهرية التالية:

تشخيص المعرفة: هي عمليات اكتشاف معرفة المنظمة من قواعدها ومن الأشخاص الحاملين لها ومواقعهم ،ومن خلالمقارنتها بما هو مطلوب يمكن تحديد المعرفة الملائمة لوضع الحلول للمشكلة وسد الفجوة المعرفة .(الزيادات، 2008، صفحة 92).

توليد المعرفة: تعني إبداع المعرفة، ويتم من خلال فرق العمل وجماعات العمل الداعمة لتوليد رأس مال معرفي جديد يساهم في تعريف المشكلات وإيجاد الحلول لها بصورة إبتكارية من أجل خلق ميزة تنافسية للمؤسسة (العلي، قندلجي، و العمري، 2006، صفحة 42).

تخزين المعرفة: ويتم ذلك من خلال الذاكرة التنظيمية التي تحتوي على المعرفة الموجودة في الوثائق المكتوبة والمعلومات المخزنة في قواعد البيانات والنظم الخبرة، وتلعب تكنولوجيا المعلومات دورا هاما في تخزين المعلومات و المعرفة (عليان، 2008، صفحة 197).

توزيع المعرفة: وتعني نشر وتقاسم المعرفة بين العمال داخل المؤسسة وذلك من خلال البرامج التدريبية المستمرة و التعلم التنظيمي، وفرق العمل التي تؤدي إلى كفاءة المؤسسة .(الزغبي، 2015، صفحة 84).

تطبيق المعرفة: إن الهدف الأساسي من إدارة المعرفة هو جعل المعرفة ملائمة لإستخدام وتنفيذ أنشطة المؤسسة وتحقيق لإفادة منها في تحسين المنتج وحل المشكلات وتحقيق التميز.(البناء، 2015، صفحة 45).

3. الجودة في التعليم:

هناك تعاريف قدمت للجودة في التعليم نذكر منها مايلي:

-قدرة المؤسسة التربوية على تقديم خدمة بمستوى عالي الجودة المتميزة،وتستطيع من خلالها الوفاء باحتياجات عملائها ورغباتهم (الطلبة، أولياء الأمور، أصحاب العمل، المجتمع وغيرهم)وبالشكل الذي يتفق مع توقعاتهم،وبما يحقق

الرضا والسعادة لديهم، ويتم ذلك من خلال مقاييس موضوعة لتقييم المخرجات، والتحقق من صفة التميز فيها (سليم، 2007، الصفحات 85-86).

1.3. محاور الجودة من خلال المنظور التربوي:

- تتمثل أهم المحاور الجودة في التعليم فيما يلي: (توفيق، صراع، 2013، صفحة 94)
- جودة هيئة التدريس: يعتبر عضو هيئة التدريس نواة العملية التعليمية وعامل من عوامل التغيير في المجتمع بتدشنة العقول وبناء الملكات الذهنية المتفتحة المقبلة على التحصيل بإبداع وإتقان.
 - جودة الطالب (المتعلم): يعتبر الطالب محور عملية التعليم والتعلم وهو المستفيد الرئيسي من الجودة.
 - جودة الإدارة: تلعب الإدارة دور العمل القيادي الذي يحقق الأهداف بأعلى فاعلية وسهولة لبناء نظام الجودة واستمرار العمل على التحسين المستمر.
 - جودة البرامج والمناهج التعليمية: يجب أن تعكس المناهج التعليمية الأهداف التربوية التي تلي حاجات الطلبة والمجتمع وأن تكون واضحة ومستندة إلى معايير الجودة.
 - جودة المباني التعليمية ومرافقها وتجهيزاتها: يجب أن تتوفر المباني الكافية والأمنة والمرافق والملاعب والتجهيزات والمختبرات والمكتبات والأجهزة الحاسوبية (يزيد، قادة، 2011، صفحة 43).

4. الدراسة التطبيقية

سنتناول في هذا الجزء عرض كل من مجتمع وعينة وأداة الدراسة إضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة، خصائص عينة الدراسة واختبار فرضيات الدراسة.

1.11-مجتمع وعينة الدراسة

أ-مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من مجموع أساتذة التعليم الابتدائي لبلدية الروينة والبالغ عددهم 136 أستاذ موزعين على 12 مدرسة.

ب-عينة الدراسة: تم توزيع الاستبيانات على 6 إبتدائيات بمجموع 72 استبانة، وقد بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للدراسة 68 استبانة والجدول التالي يوضح إبتدائيات عينة الدراسة.

الجدول رقم 02: إبتدائيات عينة الدراسة

المقاطعة	اسم المدرسة	عدد الأساتذة
مقاطعة الروينة رقم 01	بن مبارك بوعلام	09
	محمد قندوزي	13
	جيلالي بوخاتم	07
	زينيملياني	07
مقاطعة الروينة رقم 02- أ -	محمد جلاب	13
مقاطعة الروينة رقم 02- ب -	خرفي أحمد	19
المجموع	إبتدائيات	68

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات الاستبيان

دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم بالمؤسسات التربوية الجزائرية دراسة حالة إبتدائيات بلدية الروينة
ولاية عين الدفلى

2.11-أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية. وتم تطويرها بالاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة، حيث تضمنت الاستبانة على قسمين، القسم الأول: خاص بالمعلومات الشخصية والوظيفية المتعلقة بأفراد العينة، ويشمل على النوع الاجتماعي، السن، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، القسم الثاني: خاص بأسئلة متغيرات الدراسة ويتكون من جزأين.

الجزء الأول: الخاص بإدارة المعرفة وعملياتها ويشمل على 23 عبارة.

الجزء الثاني: الخاص بالجودة المنظور التعليمي ويشمل على 16 عبارة.

أ- صدق الاستبيان: للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين المختصين في المجال لإبداء آرائهم حول عبارات الاستبيان من ناحية ووضوحها ودقتها وتوافقها مع عرض هذه الدراسة.

ب- قياس ثبات الاستبيان: لقد تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ alpha croubakh لقياس الثبات الكلي لعبارات الاستبيان والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم 03: معاملات الثبات لأجزاء الاستبيان

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	23 عبارة	0.863
المحور الثاني	16 عبارة	0.739
مجموع المحاور	39 عبارة	0.911

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss يتضح من الجدول رقم 03 أن معامل الثبات للمحور الأول (إدارة المعرفة) بلغ قيمته 0.863 وبلغ قيمته في المحور الثاني (جودة التعليم) 0.739 في حين بلغت القيمة الإجمالية للمحاور مجتمعة 0.911 وهي أكبر من 0.6 ، مما يعني أن قيمة الثبات جيدة .

ج- إجراءات معالجة الاستبانة: من أجل تحليل الإستبانة تم وضع مقياس لكارث الخماسي لإجابات أفراد العينة وفق الجدول الآتي :

الجدول رقم 04: مجالات الإجابة على عبارات الإستبانة وأوزانها

الإجابات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	05	04	03	02	01

المصدر: من إعداد الباحثين

وللتعليق على نتائج المتوسطات الحسابية للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة فقد تم حساب حدود الإجابات كمايلي :

الحد الأعلى للمقياس - الحد الأدنى

تفسير النتيجة =

عدد المستويات

$$1.33 = \frac{1-5}{3}$$

ومنه معايير تحديد الإتجاه حسب الجدول الآتي :

الجدول رقم 05:معايير تحديد الإتجاه

الإجابة	فئة المتوسط الحسابي
ضعيف	[1 - 2.33]
متوسط	[2.33 - 3.66]
مرتفع	[3.67 - 5]

المصدر: من إعداد الباحثين

د-الأساليب الإحصائية المستخدمة:لقد اعتمدنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج SPSS، معام (ألفا كرونباخ)، معام الارتباط بيرسون، تحليل الانحدار المتعدد لقياس تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، من خلال قيمة R2 لقياس القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة اتجاه المتغير التابع، وكذلك اختبار T لقياس معنوية المتغيرات المستقلة، إضافة إلى اختبار F لقياس معنوية النموذج ككل عند مستوى دلالة 0.05.

3.II- الخصائص الشخصية و الوظيفية لأفراد عينة الدراسة

الجدول رقم 06:الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة	المتغير	الفئات	العدد	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	08	12 %	السن	30-23	16	23.5 %
	أنثى	60	88 %		40-31	39	57.4 %
	المجموع	68	100 %		50-41	10	14.7 %
المؤهل العلمي	شهادة معهد التكوين التكنولوجي	03	4.4 %	الأقدمية	أكثر من 50 سنة	03	4.4 %
	ليسانس	60	88.2 %		أقل من 5 سنوات	23	33.8 %
	ماستر	4	5.9 %		10-6	33	48.5 %
	اخرى	1	1.5 %		20-11	07	10.3 %
	المجموع	68	100 %		أكثر من 20 سنة	05	7.4 %
				المجموع	68	100 %	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss

من خلال الجدول رقم 06 أعلاه نلاحظ مايلي:

دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم بالمؤسسات التربوية الجزائرية دراسة حالة إبتدائيات بلدية الروينة ولاية عين الدفلى

النوع الإجتماعي: أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور، حيث تقدر نسبة الإناث ب88% من الفئة المستجوبة في حين نسبة الذكور بلغت 12% وهذا يدل على أن المرأة الجزائرية أصبحت ومن خلال تساوي الفرص بين الجنسين تعطى لها فرصة في التوظيف لرتبة أستاذ التعليم الإبتدائي.

المؤهل العلمي: ان ما نسبته 88.2% من أفراد العينة هم من حملة شهادة الليسانس و ما نسبته 5.9% من حملة شهادة الماستر ، و ما نسبته 4.4% هم من حملة شهادة التكوين التكنولوجي ، و ما نسبته 1.5% من حملة الشهادات الأخرى، وهذا يوضح أن أغلبية هيئة التدريس في المؤسسات محل الدراسة من ذوي حملة الشهادات الجامعية، و هذا راجع لسياسة وزارة التربية الوطنية في تخطيط وتوظيف المورد البشري في المؤسسة التعليمية و التي من شأنها المساهمة في تجسيد وتعزيز الجودة.

السن: ان أغلبية الفئة المستجوبة هي من فئة الشباب و التي تضم الفئة من 23 سنة الى 40 سنة حيث بلغت النسبة 80.9% ، في حين لم تتعدى الفئة العمرية من 41 سنة فأكثر 19.1% ، و هذا يوضح سياسة وزارة التربية الوطنية في تعويض المحالين على التقاعد بفئة الشباب.

الأقدمية: وتبلغ نسبة من لديهم خبرة اقل من 10 سنوات في المؤسسات التعليمية حوالي 82.3% في حين تبلغ من لديهم خبرة تفوق 10 سنوات وتقل عن 20 سنة ما نسبته 10.3% أما من لديهم خبرة أكثر من 20 سنة ذوو الخبرة الكبيرة فاحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة تقدر ب 7.4% و هذا راجع لأن الفئة الغالبة حديثة التوظيف في المؤسسات محل الدراسة.

4.ii تحليل محاور الاستبيان

1-4-1-عمليات إدارة المعرفة

أ-تشخيص المعرفة:

الجدول رقم 07:قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتشخيص المعرفة

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سلم ليكارت الخماسي					العبارات
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	
مرتفع	1,165	3,544	12	33	8	10	5	تقوم إدارة المدرسة بتحديد المعارف الجديدة اللازمة لتنفيذ الأعمال التربوية أو الإدارية بكفاءة
			17,6	48,5	11,8	14,7	7,4	
مرتفع	0,733	4,000	16	38	12	2	0	الرصد المنظم للمعرفة المتاحة والحديثة من المصادر داخل المدرسة و خارجها
			23,5	55,9	17,6	2,9	0	
مرتفع	0,834	3,926	14	42	5	7	0	تقوم إدارة المدرسة بمقارنة ما لديها من المعرفة مع المعرفة في مؤسسات تربوية أخرى لمسايرة المستجدات المعرفية
			20,6	61,8	7,4	10,3	0	
مرتفع	0,885	4,191	28	31	3	6	0	يتم الاستعانة بمهارات وخبرات الأساتذة في تحديد المعارف التربوية والإدارية المطلوبة
			41,2	45,6	4,4	8,8	0	
مرتفع	0,544	3,915	17,50	36,00	7,00	6,25	1,25	تشخيص المعرفة
			25,74	52,94	10,29	9,19	1,84	

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم 07 أعلاه أن درجة ممارسة أفراد العينة لعملية تشخيص المعرفة كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 3.915 وانحراف معياري كلي 0.544، وأما على مستوى فقرات هذه العملية جاءت كلها مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.54- 4.191)، حيث احتلت الفقرة رقم 04 التي تنص الاستعانة بمهارات وخبرات الأساتذة في تحديد المعارف التربوية والإدارية المطلوبة "المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.191 وانحراف معياري 0.885، وعليه فان تشخيص المعرفة في الطور الابتدائي يتم عن طريق التعاون بين ادارة المدرسة وكل الطاقم التربوي من أجل تحديد الفجوة المعرفية و العمل على تحديد الاحتياجات المعرفية لسد هذه الفجوة ، ويكون ذلك بالرصد

دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم بالمؤسسات التربوية الجزائرية دراسة حالة إبتدائيات بلدية الروينة ولاية عين الدفلى

المنظم للمعرفة والاستفادة من خبرات الأساتذة، و عليه فأنأغلبية أفراد العينة يوافقون على وجود عملية تشخيص المعرفة بمؤسساتهم التربوية محل الدراسة.
ب-توليد المعرفة:

الجدول رقم08:قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوليد المعرفة

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سلم ليكارت الخماسي					العبارات
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	
مرتفع	0,848	4,235	30	28	6	4	0	تدعم إدارة المدرسة ثقافة المبادرة في الميدان التربوي بين الأساتذة وتحفزهم على الابتكار
			44,1	41,2	8,8	5,9	0	
مرتفع	0,991	4,059	27	26	7	8	0	تشجع إدارة المدرسة هيئة التدريس استخدام شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معارف جديدة
			39,7	38,2	10,3	11,8	0	
مرتفع	0,906	4,015	20	27	26	7	8	تسعى الإدارة المدرسية للاستفادة من المعرفة الشخصية (خبرات، أفكار، قيم)لدى الأساتذة وتحويلها إلى معرفة موثقة
			29,4	39,7	38,2	10,3	11,8	
مرتفع	0,782	4,515	42	23	0	2	1	يتفاعل الأساتذة مع بعضهم البعض لإيجاد حلول للمشاكل المطروحة وتوليد أفكار جديدة
			61,8	33,8	0,0	2,9	1,5	
مرتفع	0,840	4,162	25	33	7	2	1	تتبنى إدارة المدرسة كل مبادرة علمية معرفية جديدة تتوافق مع أهداف المناهج التربوية
			36,8	48,5	10,3	2,9	1,5	
مرتفع	0,533	4,197	28,80	27,40	9,20	4,60	2,00	توليد المعرفة
			42,35	40,29	13,53	6,76	2,94	

المصدر:من إعداد الباحثين وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم 08 أعلاه أن درجة ممارسة أفراد العينة لعملية توليد المعرفة كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 4.197، وانحراف معياري 0.533، أما على مستوى الفقرات لهذه العملية جاءت كلها مرتفعة، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.015-4.515)، حيث احتلت الفقرة رقم 04 والتي تنص بتفاعل الأساتذة مع بعضهم البعض لإيجاد حلول للمشاكل المطروحة وتوليد أفكار جديدة المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي 4.515 وانحراف معياري 0.782 وهذا راجع للتعاون بين الطاقم التربوي في حل المشاكل و المرونة في تقديم الحلول المناسبة لها هذا من جهة ، ومن جهة أخرى أن الادارة المدرسية ترحب بكل المعارف الجديدة التي من شأنها المساهمة في تأدية المهام و الارتقاء بالعملية التعليمية، وعليه فان أغلبية أفراد العينة يوافقون على أهمية توليد المعرفة بمؤسساتهم التربوية وذلك من خلال دعمهم لكل الطرق والآليات التي من شأنها توليد معارف جديدة.

ج-تخزين المعرفة

الجدول رقم 09: قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتخزين المعرفة

العبارات	سلم ليكارت الخماسي					غير موافق تماما	الاتجاه
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	متوسط الحسابي		
لدى إدارة المدرسة قواعد بيانات إلكترونية تزود الأساتذة بالمعلومات حول المواضيع المختلفة	13	31	13	9	2	متوسط	
	19,1	45,6	19,1	13,2	2,9		
تعتمد إدارة المدرسة على الأرشيف والكتب والمستندات الورقية	11	42	11	3	1	مرتفع	
	16,2	61,8	16,2	4,4	1,5		
تتوفر إدارة المدرسة على معدات ووسائل مكتبية لحفظ المعرفة	15	41	4	5	3	مرتفع	
	22,1	60,3	5,9	7,4	4,4		
تهتم إدارة المدرسة بتدوين الآراء والخبرات والتجارب والبحوث المختلفة	6	27	18	13	4	متوسط	
	8,8	39,7	26,5	19,1	5,9		
تخزين المعرفة	11,25	35,25	11,50	7,50	2,50	مرتفع	
	16,54	51,84	16,91	11,03	3,68		

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

يظهر الجدول رقم 09 أعلاه وسطا حسابيا كلي قدره 3.67 وانحراف معياري كلي 0.643 وهذا يدل على أن أفراد العينة بخصوص عملية تخزين المعرفة كانت إيجابية، أما على مستوى الفقرات فقد تم قياس واقع عملية تخزين المعرفة بأربعة فقرات تراوحت أوساطها بين أعلى قيمة حققتها الفقرة رقم 03 والتي تنص بتوفر إدارة المدرسة على معدات ووسائل مكتبية تحفظ المعرفة بمتوسط حسابي 3.88 وانحراف معياري 0.98، وذلك راجع الى وجود الوسائل المادية للتخزين والالكترونية من خلال رقمنة الابتدائيات ما ساعد بوجود قاعدة بيانات على مستوى كل الابتدائيات ، وبناء على ذلك فان أغلبية أفراد العينة يوافقون على وجود عملية تخزين المعرفة بمؤسساتهم التربوية محل الدراسة

دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم بالمؤسسات التربوية الجزائرية دراسة حالة إبتدائيات بلدية الروينة ولاية عين الدفلى

د-توزيع المعرفة:

الجدول رقم 10: التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب توزيع المعرفة

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سلم ليكارت الخماسي					العبارات
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	
متوسط	1,161	3,40	12	23	18	10	5	تمتلك إدارة المدرسة شبكة داخلية تساعد الأساتذة في الوصول إلى قواعد البيانات
			17,6	33,8	26,5	14,7	7,4	
مرتفع	0,971	4,34	37	24	3	1	3	تشجع إدارة المدرسة هيئة التدريس على العمل بروح الفريق
			54,4	35,3	4,4	1,5	4,4	
مرتفع	0,647	4,38	30	36	0	2	0	يتم تبادل المعارف من خلال الفريق التربوي الدوري
			44,1	52,9	0	2,9	0	
مرتفع	0,744	4,21	25	34	7	2	0	تعقد إدارة المدرسة الاجتماعات وورش العمل لإعلام الأساتذة عن كل الإصدارات و المطبوعات المعرفية الجديدة
			36,8	50,0	10,3	2,9	0	
مرتفع	0,975	3,72	15	28	17	7	1	تشجع إدارة المدرسة تبادل المعارف باستعمال البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي
			22,1	41,2	25,0	10,3	1,5	
مرتفع	0,512	4,01	23,8	29,0	9,0	4,4	1,8	توزيع المعرفة
			35	42,647	13,235	6,471	2,647	

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم 10 أعلاه أن درجة ممارسة أفراد العينة لعملية توزيع المعرفة كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 4.01 وانحراف معياري 0.512 أما على مستوى الفقرات لهذه العملية كانت أغلبها مرتفعة، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.72-4.38)، حيث احتلت الفقرة رقم 03 والتي تنص "يتم تبادل المعارف من خلال الفريق التربوي الدوري، المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي 4.38 وانحراف معياري 0.647، وذلك راجع لأن في الطور الابتدائي يتم استعمال طرق نقل المعرفة وتقاسمها والتشارك فيها باللقاءات الدورية التي تتم عن طريق الاجتماعات و الندوات سواء مع المفتشين أو المدراء، وعموما فإن أفراد العينة يوافقون بوجود عملية توزيع المعرفة بمؤسساتهم التربوية محل الدراسة.

ه-تطبيق المعرفة

الجدول رقم 11: قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتطبيق المعرفة.

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سلم ليكارت الخماسي					العبارات
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	
مرتفع	0,962	3,97	21	33	5	9	0	تشجع إدارة المدرسة هيئة التدريس بالتطبيق الميداني لطرق تعليمية جديدة تتوافق مع أهداف المناهج التربوية
			30,9	48,5	7,4	13,2	0	
مرتفع	0,653	4,15	18	44	4	2	0	تشجع إدارة المدرسة الأساتذة بالتطبيق الميداني للمعارف التي اكتسبوها من خلال تكليفهم بحضور الندوات التربوية والدورات الخارجية
			26,5	64,7	5,9	2,9	0	
مرتفع	1,162	3,81	20	30	8	5	5	تتوفر لدى المؤسسة التربوية على الوسائل التعليمية الضرورية لتطبيق المعارف
			29,4	44,1	11,8	7,4	7,4	
مرتفع	0,999	3,96	19	37	5	4	3	تعمل الإدارة المدرسية على إزالة كل العقبات والصعوبات التي تحد من قدرة الأساتذة على تطبيق المعرفة
			27,9	54,4	7,4	5,9	4,4	
مرتفع	0,857	4,16	24	37	2	4	1	تعتمد إدارة المدرسة على أفكار وأراء الأساتذة ذوي الخبرة في تطبيق المعرفة
			35,3	54,4	2,9	5,9	1,5	
مرتفع	0,645	4,01	20,4	36,2	4,8	4,8	1,8	تطبيق المعرفة
			30	53,24	7,06	7,06	2,65	

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم بالمؤسسات التربوية الجزائرية دراسة حالة إبتدائيات بلدية الروينة ولاية عين الدفلى

يتضح من الجدول رقم 11 أعلاه أن درجة ممارسة أفراد العينة لعملية تطبيق المعرفة كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 4.01 وبنحرف معياري 0.645 على مستوى فقرات هذه العملية جاءت كلها مرتفعة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.81-4.16)، حيث احتلت الفقرة رقم 05 والتي تنص "تعتمد إدارة المدرسة على أفكار وأراء الأساتذة ذوي الخبرة في تطبيق المعرفة" المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي 4.16 وبنحرف معياري 0.857 إن التطبيق الجيد للمعرفة يكون من طرف الأساتذة ذوي الخبرة الطويلة التي تأهلهم في تسهيل فهم و تطبيق المعرفة بالنسبة لزملائهم حديثي المهنة، وهذا يدل على أن أغلبية أفراد العينة يوافقون على وجود عملية تطبيق المعرفة بالمؤسسات التربوية محل الدراسة.

2-4- الجودة في التعليم:

الجدول رقم 12: قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الجودة في التعليم

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سلم ليكارت الخماسي					العبارات
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	
مرتفع	0,803	3,66	7	38	16	7	0	يحدد الأهداف التربوية ويضع الخطط التنفيذية لتحقيقها
			10,3	55,9	23,5	10,3	0	
مرتفع	1,006	4,13	26	35		4	3	يتبنى أسلوب العمل الجماعي بروح الفريق وباعتبار الجودة مسؤولية الجميع
			38,2	51,5		5,9	4,4	
مرتفع	0,976	3,82	17	31	12	7	1	تقويم الأساتذة والعاملين بشكل دوري لتحقيق التحسين المستمر
			25,0	45,6	17,6	10,3	1,5	
مرتفع	0,876	4,09	21	39	2	5	1	يتمتع بالمرونة في العمل واتخاذ القرارات وحل المشكلات
			30,9	57,4	2,9	7,4	1,5	
مرتفع	0,680	4,51	40	25	1	2	0	الالتزام بأخلاقيات المهنة والعمل بوازع وضمير
			58,8	36,8	1,5	2,9	0	
مرتفع	0,879	4,06	22	33	9	3	1	التمتع بالكفايات التدريسية اللازمة
			32,4	48,5	13,2	4,4	1,5	
مرتفع	0,886	4,07	22	35	6	4	1	إتقان التعامل مع الوسائل العلمية والتكنولوجية الحديثة
			32,4	51,5	8,8	5,9	1,5	
مرتفع	0,955	3,79	15	33	12	7	1	المشاركة في برامج التدريب والتكوين لتحسين المستوى
			22,1	48,5	17,6	10,3	1,5	
متوسط	1,127	2,88	6	17	12	29	4	نظام التقويم المتبع في عملية التمدريس كاف لتحديد مستوى المتعلم
			8,8	25,0	17,6	42,6	5,9	
مرتفع	1,094	3,71	13	38	5	8	4	امتلاك المهارات الضرورية للتعلم

			19,1	55,9	7,4	11,8	5,9	
مرتفع	1,029	4,01	25	29	5	8	1	التحلي بالانضباط واحترام هيئة التدريس داخل المدرسة
			36,8	42,6	7,4	11,8	1,5	
مرتفع	1,110	3,69	14	35	7	8	4	القدرة على الاستيعاب والتعلم وإنجاز الواجبات ذاتيا
			20,6	51,5	10,3	11,8	5,9	
متوس ط	1,205	2,74	3	22	8	24	11	تتميز المناهج الدراسية الجديدة بمراعاتها للقدرات المختلفة للتلاميذ معرفيا ووجدانيا وحركيا
			4,4	32,4	11,8	35,3	16,2	
مرتفع	1,096	3,31	6	33	8	18	3	ارتباط المناهج الدراسية بثقافة المجتمع واهتمامها بتطويرها واكتسابها للتلاميذ
			8,8	48,5	11,8	26,5	4,4	
متوس ط	1,162	3,19	8	24	14	17	5	تساهم على التكيف مع المتغيرات المتسارعة التي أوجدها التطور العلمي والتكنولوجي
			11,8	35,3	20,6	25,0	7,4	
متوس ط	1,352	2,81	8	18	9	19	14	تساهم في إكساب التلميذ مهارات البحث والإبداع
			11,8	26,5	13,2	27,9	20,6	
مرتفع	0,464	3,66	16,75	32,38	8,63	11,0	3,44	المحور الثاني: الجودة في التعليم
			24,63	47,61	12,68	16,2	5,06	

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم 12 أعلاه أن درجة التماس أفراد العينة لعملية الجودة كانت إيجابية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 3.66 وبانحراف معياري 0.464 أما على مستوى فقرات هذا المحور، فكانت أغلبها مرتفعة، إذا تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.74-4.51)، حيث احتلت الفقرة رقم 05 والتي تنص "الالتزام بأخلاقيات المهنة والعمل بوازع وضمير" المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي 4.51 وبانحراف معياري 0.680، في حين احتلت الفقرة رقم 13 والتي تنص "تتميز المناهج الدراسية بمراعاتها للقدرات المختلفة للتلاميذ معرفيا ووجدانيا وحركيا" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 2.74 وانحراف معياري 1.205، وعموما فإن أفراد العينة يلتمسون بوجود تحسن في نوعية وجوده التعليم في المؤسسات التربوية محل الدراسة .

III اختبار الفرضيات

أ- اختبار الفرضية الرئيسية: تتمثل الفرضية الرئيسية في أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة على جودة التعليم في المؤسسات التعليمية الطور الإبتدائي التابعة لبلدية الروينة ولاية عين الدفلى عند مستوى دلالة 0.05 الجدول رقم 13: علاقة الارتباط بين المتغيرين.

Sig(2-tailed)	مستوى الجودة (Y)	
0.000	0.992	إدارة المعرفة

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج spss

دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم بالمؤسسات التربوية الجزائرية دراسة حالة إبتدائيات بلدية الروينة ولاية عين الدفلى

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 الذي يمثل معامل الارتباط بين كل من المتغير المستقل، الذي يمثل إدارة المعرفة (x) والمتغير التابع الذي يمثل جودة التعليم (y)، أنه توجد علاقة ارتباط موجبة قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ بين المتغيرين المستقل، حيث بلغ معامل الارتباط $R=0.992$.

الجدول رقم 14: نتائج اختبار الانحدار الخطي المتعدد

SIG	F	R2	SIG	T	BETA	المعلمة / المتغيرات
			0.000	- 4.410	-0.302	الحد الثابت
			0.000	10.346	0.203	تشخيص المعرفة x_1
			0.000	10.416	0.185	توليد المعرفة x_2
			0.000	11.815	0.176	تخزين المعرفة x_3
			0.000	10.823	0.238	توزيع المعرفة x_4
			0.000	10.953	0.197	تطبيق المعرفة x_5
0.000	799.305	0.985				

المصدر: من إعداد لباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS

كما يتضح من الجدول رقم 14 أن معامل التحديد R^2 بلغت 0.985 وهي تشير إلى أن المتغير المستقل (X) يفسر 98.5% من المتغيرات الحاصلة في المتغير التابع (جودة التعليم) في حين أن 1.5% تعود إلى متغيرات أخرى. ونلاحظ كذلك من نفس الجدول أن قيمة F المحسوبة قدرت بـ 799.309 بمستوى دلالة بلغ 0.000 أقل مستوى المعنوية المقبول (0.05) $(P-VALUE=0.000)$ ، مما يعني قبول هذا النموذج والذي يؤكد وجود علاقة بين متغيرات الدراسة، وبناء على ما سبق يتم قبول الفرضية الرئيسية.

ب- اختبار الفرضية الفرعية الأولى: والتي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتشخيص المعرفة على جودة التعليم في مؤسسات التعليم للطور الإبتدائي التابعة لبلدية الروينة عند مستوى دلالة 0.05، من خلال نتائج الجدول رقم 13 نلاحظ أن قيمة معامل الانحدار بالنسبة للمتغير X_1 والمتمثل في تشخيص المعرفة قد بلغت 0.203 وقيمة T المقابلة لها بلغت 10.346 وهي معنوية إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ما يعكس بوجود أثر لمتغير تشخيص المعرفة على جودة التعليم وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى.

ج- اختبار الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوليد المعرفة على جودة التعليم في مؤسسات التعليم للطور الإبتدائي التابعة لبلدية الروينة عند مستوى دلالة 0.05، ومن خلال نتائج الجدول رقم 13 نلاحظ أن قيمة معامل الانحدار بالنسبة للمتغير X_2 والمتمثل في توليد المعرفة قد بلغت 0.185 وقيمة T المقابلة لها بلغت 10.416 وهي معنوية إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، ما يعكس بوجود أثر لمتغير توليد المعرفة على جودة التعليم، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية.

د- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: والتي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخزين المعرفة على جودة التعليم في مؤسسات التعليم للطور الإبتدائي لبلدية الروينة عند مستوى دلالة 0.05، ومن خلال نتائج الجدول رقم 13 نلاحظ أن قيمة معامل الانحدار بالنسبة للمتغير X_3 والمتمثل في تخزين المعرفة قد بلغت 0.176 وقيمة T المقابلة

لها بلغت 11.815 وهي معنوية إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، ما يعكس بوجود أثر لمتغير تخزين المعرفة على جودة التعليم، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

ه- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: والتي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوزيع المعرفة على جودة التعليم في مؤسسات التعليم للطور الابتدائي التابعة لبلدية الروينة عند مستوى دلالة 0.05، ومن خلال نتائج الجدول رقم 13 نلاحظ أن قيمة معامل الانحدار بالنسبة للمتغير X4 والمتمثل في توزيع المعرفة قد بلغت 0.238 وقيمة T المقابلة لها 10.823 وهي معنوية إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ما يعكس بوجود أثر لمتغير توزيع المعرفة على جودة التعليم، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الرابعة.

و- اختبار الفرضية الفرعية الخامسة: والتي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعرفة على جودة التعليم في مؤسسات التعليم للطور الابتدائي التابعة لبلدية الروينة عند مستوى دلالة 0.05، ومن خلال نتائج الجدول رقم 13 نلاحظ إن قيمة معامل الانحدار بالنسبة للمتغير X5 والمتمثلة في تطبيق المعرفة قد بلغت 0.197، وقيمة T المقابلة لها بلغت 10.953 وهي معنوية إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، ما يعكس بوجود أثر لمتغير تطبيق المعرفة على جودة التعليم، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الخامسة.

اعتمادا على نتائج الجدول رقم 13 يمكن كتابة معادلة الانحدار التي تعبر عن علاقة المتغير المستقل بأبعاده (عمليات ادارة المعرفة) (X) بالمتغير التابع (Y) كالآتي:

$$Y = -0.302 + 0.203 X_1 + 0.185 X_2 + 0.176 X_3 + 0.238 X_4 + 0.197 X_5$$

حيث أن:

Y: يمثل جودة التعليم

X1 تشخيص المعرفة، X2 توليد المعرفة، X3 تخزين المعرفة، X4 توزيع المعرفة، X5 تطبيق المعرفة يمثل أبعاد المتغير المستقل.

وانطلاقا مما سبق يمكن القول أن هناك تأثير لأبعاد إدارة المعرفة على جودة التعليم لأفراد العينة المختارة.

الخاتمة:

يعد مفهوم إدارة المعرفة من المفاهيم الإدارية الحديثة التي تقوم على مجموعة من العمليات والمبادئ والمتطلبات التي تستطيع أي مؤسسة تجسيدها وتطبيقها على أرض الواقع، ولقد أدركت الدول المتقدمة خاصة الرائدة اقتصاديا إلى تبني وتطبيق هذا الأسلوب على مؤسساتها التربوية بمختلف أنواعها لما لها من فوائد ومزايا في تحسين الأداء وتحقيق التميز ومن هذا المنطلق فوزارة التربية الوطنية مطالبة بتبني أسلوب إدارة المعرفة في مؤسساتها التربوية بما في ذلك الإبتدائيات وذلك من أجل إحداث تطور نوعي في أسلوب العمل فيها والنهوض بالقطاع التربوي وتحسين جودة مخرجاته، وجعله قادرا على مواكبة التطورات ومواجهة التحديات.

1-النتائج

ومن خلال العرض السابق لدراستنا توصلنا إلى مجموعة النتائج التالية:

1-وجود توجه ذاتي لأفراد العينة في تجسيد إدارة المعرفة (أ بعد عمليات إدارة المعرفة) داخل الإبتدائيات محل الدراسة لتعزيز جودة التعليم فيها.

2-وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين المتغير المستقل (إدارة المعرفة) و المتغير التابع (جودة التعليم) حيث بلغ

معامل الارتباط R=0.992

دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم بالمؤسسات التربوية الجزائرية دراسة حالة إبتدائيات بلدية الروينة ولاية عين الدفلى

3- تلعب إدارة المعرفة دور مهم في تعزيز جودة التعليم في الإبتدائيات محل الدراسة وهذا ما يفسره معامل التحديد $R^2=98.5\%$

4- وجود أثر ذو دلالة ذات دلالة إحصائية لتشخيص المعرفة على جودة التعليم بالمؤسسات التربوية محل الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

5- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتوليد المعرفة على جودة التعليم في المؤسسات التربوية محل الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

6- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتخزين المعرفة على جودة التعليم بالمؤسسات التربوية محل الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

7- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتوزيع المعرفة على جودة التعليم بالمؤسسات التربوية محل الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

8- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعرفة على جودة التعليم بالمؤسسات التربوية محل الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

9- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة على جودة التعليم بالمؤسسات التربوية محل الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

2- التوصيات

من خلال نتائج هذه الدراسة يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تسهم في تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الإبتدائية الجزائرية.

-التزام الإدارة العليا والمثلة في وزارة التربية الوطنية بإحداث تغيير جذري في إدارة المدارس الإبتدائية وذلك بإدخال عليها نظم وأساليب إدارية حديثة، كأسلوب إدارة المعرفة.

-على وزارة التربية الوطنية توفير كل المتطلبات المادية والتنظيمية وتكنولوجيا المعلومات في الإبتدائيات الجزائرية وذلك لتسهيل تطبيق إدارة المعرفة.

-على مدراء المدارس الإبتدائية إيجاد ثقافة تنظيمية محفزة ومشجعة وداعمة لإنتاج المعرفة والتشارك فيها وتقاسمها. تشجيع ومكافأة كل مدير إبتدائية أو أستاذ يقوم بعمل إبداعي أو يبتكر تطبيقات تكنولوجية علمية تربوية تتماشى مع المناهج التربوية وأهداف وزارة التربية الوطنية.

-على وزارة التربية الوطنية وضع سياسة تحفيزية من شأنها تشجيع الفاعلين في قطاع التربية وبالخصوص في المدارس الإبتدائية والتي بواسطتها يتم ترسيخ ثقافة تقاسم المعارف والتعاون والانسجام في العمل.

-إجراء المقارنة المرجعية بين مؤسسات التعليم الإبتدائي الجزائرية مع مؤسسات تعليمية عربية أو عالمية بهدف الارتقاء بالتعليم الإبتدائي الجزائري وتحسين التحصيل المعرفي فيه (الاستفادة من التجارب العربية أو الدولية).

التربوي وتحسين جودة مخرجاته، وجعله قادرا على مواكبة التطورات ومواجهة التحديات.

الإحالات والمراجع:

ابراهيم خروف الملكاوي. (2007). *ادارة المعرفة، الممارسات والمفاهيم*. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

توفيق، صراع. (2013). *ادارة المعرفة ودورها في تحقيق جودة التعليم العالي*، دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. *رسالة ماجستير*. موارد بشرية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 03، الجزائر.

- جمانة زياد الزعبي. (2015). *اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في ادارة المعرفة التنظيمية*. الجزائر، القاهرة: الدار الجزائرية، المنظمة العربية للتنمية الادارية.
- حسن موسى قاسم البناء. (2015). *اثر التمكين التنظيمي على عمليات ادارة المعرفة*. الجزائر، القاهرة: الدار الجزائرية، المنظمة العربية للتنمية الادارية.
- حسين مختار سليم. (2007). *ادارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي*. القاهرة: مكتبة بيروت.
- ربيع مصطفى عليان. (2008). *ادارة المعرفة*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- صلاح الدين الكبيسي. (2005). *ادارة المعرفة*. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الادارية.
- عبد الرحمن الجاموس. (2013). *ادارة المعرفة في منظمات الاعمال*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عبد الستار العلي، عامر قندلجي ، و غسان العمري. (2006). *المدخل الى ادارة المعرفة*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عقون، و رشيدة شعبان شامي. (2020). *ادارة المعرفة كمورد فعال في تنمية القدرات الابداعية للمؤسسات الاقتصادية، تجارب بعض المؤسسات العالمية الرائدة*. *مجلة الاقتصاد الجديد*, 11 (01)، 345.
- محمد عواد الزيادات. (2008). *اتجاهات معاصرة في ادارة المعرفة*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- يزيد، قادة. (2011). *واقع تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائري، دراسة تطبيقية على متوسطات ولاية سعيدة*. رسالة ماجستير. علوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.